

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لها أربع مهارات وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. المهارة هي الحدق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له^١. نظراً لقيمة اللغة العربية العالية و الجودة الأساسية في بعض العناصر اللغوية التي لا توجد بلغات أخرى. فالكتابة إحدى مهارات اللغة الأربعة تحتل الكتابة مكاناً كبيراً في عملية التعليم والتعلم ولأجل أن يكون الإنسان متعلماً، لا بد أن يتضمن تعليمه بقدرة على القراءة والكتابة إلى جانب المهارات الأخرى.

تعد مهارة الكتابة أهمية كبرى في حياتنا اليومية فهي عنصر هام من عناصر النجاح التي يستغني عنها الإنسان طوال حياته، فهي نشاط ضروري لدعم التعلم في مجال المهارات. ومن المفهوم أن ما يسعى إليه المدرس هو مساعدة الطالب على فهم ما يقرأه ثم التعبير عنه بلغة صحيحة و واضحة حتى نستطيع ان نتعرف على كل نواحي الكتابة من استخدام اللغة و الأسلوب وقواعد املائية و نحوية و علامات أخرى. يدرك أن أساليب تعليم اللغة الثانية في العصور الأولى تختلف عن الأساليب التي يتحدث عنها المتخصصون بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في عصرنا الحاضر^٢.

الكتابة كمهارة لغوية ليست من كفاءة بسيطة. كجانب واحد من المهارات اللغوية. والكتابة أو التعبير هو نشاط معقد. وتكمن تعقيدات الكتابة في متطلبات قدرة الطلاب على تنظيم الأفكار بشكل منهجي ومنطقي، وتقديمها في مجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة وفقاً لقواعد الكتابة. و يمكن للكاتب أن يطور قوة المبادرة والإبداع والثقة

¹ Badruzzaman, "تعليم مهارة الكتابة لغير الناطقين بالعربية"، *DIDAKTIKA* Vol.XVI No. 128-142. (2013): Hlm 128.

^٢ عبد العزيز، "طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها" المملكة العربية السعودية. ٢٠٠٢ م.

والشجاعة في تقديم فكرته. لذا، فإن الكاتب يشحذ أيضا عاداته وقدراته في العثور على المعلومات وجمعها ومعالجتها وتنظيمها.

مهارة الكتابة أو كما تسمى مهارة تعلم الكتابة العربية واحدة من العناصر المكونة للكفاءة اللغوية في شكل ترتيب على إكليل من الكتابات.^٢ فالمهارة في هذا السياق صفة منهجية و عملية تقوم بالإنسان بحيث يكون متقنا للعمل أداء له على أحسن نسق رتقا بلا فتق، وقوة بلا ضعف، ومرونة بلا تعسف، وديمونة بلا انقطاع.^٤ إذا كان الكلام وسيلة للتواصل بنشاط مع الآخرين حتى يتمكن شخص ما التعبير عن المشاعر والأفكار، والقراءة هو أداة المستخدمة من قبل الناس لمعرفة الأشياء.

المهارات في القرن ٢١ هي موضوع مهم جدا في التعلم. عدم فهم المتعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين بسبب عدم وجود وعي عالمي وأهمية المهارات العالمية التي تشكل الأساس لتطوير التعلم في القرن ٢١. والتعليم هو أحد الأصول التي يمكن أن تقفز إلى عصر العولمة. الوعي العالمي هو الوعي الذي سيجهزنا لدخول عصر العولمة. نحن نعرف بالفعل عن العولمة لذلك نأمل أن نتضمن من تغيير المواقف ووجهات النظر التي كانت في الأصل ضيقة الأفق لوجهة نظر أوسع يجب أن يكون لدى المعلمين المهارات التي تشمل من مهارة التفكير النقدي وحل المشاكل، ومهارة التواصل والتعاون، ومهارة الإبداع والابتكار.^٥

إن دمج التعلم والمهارات في القرن ٢١ مع مهارات الكتابة لدى الطلاب هو أمر يمكن أن يغير أنماط التعلم القائمة، ويمكن أن يزيد من فعالية مخرجات التعلم وفقاً لمطالب معايير التعلم في عصر العولمة. مع المواد التعليمية التي تم دمجها مع التعلم في القرن الحادي والعشرين، من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على المنافسة في عصر العولمة.

^٢ اناقراة العنبنن، "البحت الالامعن" مشكلاا اعلن مهارة الكابابة فف مدرسة السلام الإبنابابفة الإسلامفة بمالانل.

^٤ المرلر السابق. ص ١٢٩

^٥ Direktorat Pendidikan Agama Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, "Modul Pedagogik Pembelajaran Abad 21," Kementerian Agama Republik Indonesia (2019): 1–12. Hlm 7.

يهدف الباحث إلى تصميم تعلم اللغة العربية الإبداعية كخطوة أولى في تطوير النموذج لمادة تدريس الكتابة. هذه الكتابة الإبداعية يستخدم استراتيجية SCAMPER (put in another use, modify, adapt, combine, substitute, eliminate and reverse) الذي هو اختصار من (eliminate and reverse). يعتبر هذه الاستراتيجية حل المشاكل التي يمكن تطبيقها على متعلمي اللغة. أداة لتحفيز الأفكار و لتحسين مهارة الكتابة الإبداعية. لماذا تم اختيار SCAMPER من قبل الباحث في تصميم تدريس الكتابة الإبداعية على مهارات الكتابة العربية؟ لأن مهارة الكتابة هي المهارات التي تتطلب أفكاراً حديد و هذه الطريقة تمكن أن تساعد المتعلمين للغة العربية على التفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة من الأفكار الموجودة لأجل خلق الكتابة الأصلية من المتعلمين. هذا يتماشى مع المناهج الجديدة للقرن ٢١ على توجيهات الحكومة لجعل المهارة التفكير الإبداعي في مستويات عالية وتجهيزها مع مهارات الحياة الأربعة، SCAMPER قادرة على مواجهة التحدي من خلال مساعدة المتعلمين المبدعين في الإنشاء. أما البحوث المتعلقة السابقة كالتالي:

١. استنتاج البحث بموضوع نموذج التدريس لمادة الكتابة العربية أن هناك الحاجة إلى تطوير نموذج مواد التدريس العربية يتم اختيار النهج النوع عمدا كبديل لحل المشاكل. وهذا يتماشى مع احتياجات الطلاب لوجود عربية كتبه تعلم يظهرها الطالب يحتاج إلى درجة نحو تعلم العربية العالي وهذا يعني أن تعلم العربية كتبه مطلوب.^٦
٢. استنتاج البحث بموضوع تعلم الكتابة الإبداعية العربية باستخدام طريقة WSQA (الكلمة والجملة والسؤال والإجابة): محاولة لرفع مستوى الجودة من مطالب العمل. وقد خلص هذا البحث إلى نتيجتين أساسيتين، وهما: (١) تنفيذ طريقة WSQA كنموذج أساسي لرفع مستوى الجودة في مطالب العمل و (٢) تحسين مهارة الكتابة باستخدام بعض الأحرف من طريقة WSQA. وكان النتيجة الأولى وصف من الناحية

⁶ Samsi Setiadi dan Zainal Rafli, "Model Materi Ajar Kitabah Arabiyah Berbasis Pendekatan Proses Genre Di Perguruan Tinggi," *al Ma'rifah* 10, no. 1 (2018): 279–288.

الفنية للقيام بطريقة WSQA، مثل: (أ) تحديد المفردات الجديدة في اللغة العربية التي سيتقنها ويحفظها الموظفون، (ب) تشكل الجمل البسيطة والأساسية باستخدام طريقة WSQA عدة مرات، وخاصة الجملة الاسمية العربية الأساسية باستخدام نمط (S+V+O) والضمائر الأساسية (المذكر والأنثوي / الشخص الأول والثاني والثالث)، (ج) تشكل السؤال العربي باستخدام طريقة $W + 1H$. هذه الطريقة فعالة جداً في الحد من حفظ المفردات الجديدة في اللغة العربية، خاصة للطلاب والموظفين والعمال الجدد في العالم العربي لمواجهة عصر العولمة، لأن طريقة WSQA كان لها بعض الشخصيات، مثل تعلم بشكل خلاق، تعلم كمواطنين نشطين، الانخراط فكرياً مع الأفكار القوية، والتأمل في تعلمهم الخاص.^٢

٣. استنتاج البحث بموضوع SCAMPER كاستراتيجية الكتابة الإبداعية العربية في القرن الحادي والعشرين. يجب أن يكون ابتكار في تعلم مهارات الكتابة العربية، جنباً إلى جنب مع العصر. في القرن الحادي والعشرين، هناك حاجة ماسة إلى المهارات الحياتية. لذلك، يجب على المعلمين، كواحد من الناس الذين يتفاعلون مع الشباب في كثير من الأحيان، أن يساهموا في ضمان اكتسابهم المهارات الحياتية من خلال عملية التعلم، وأحدها هو الإبداع. هذا يتماشى مع توجه كينيث غرينغ في بحثه الذي لتشكيل الإبداع من المتعلمين، هناك حاجة إلى دعم من المعلمين من خلال النمذجة والتحفيز والتعلم في الفصول الدراسية. أحد جهود المعلمين في تشكيل موقف إبداع طلاب اللغة العربية هو استخدام استراتيجية SCAMPER في تعلم مهارات الكتابة. يتم تشجيع المتعلمين على الكتابة بشكل خلاق مع خطوات استراتيجية SCAMPER، لذلك يتم تشكيل عادات الكتابة الإبداعية التي لها تأثير على مهارات التفكير العالي ومهارات التفكير الإبداعي.^٨ أما

⁷ Muhammad Yunus Anis, (2018), "Arabic Creative Writing Learning using WSQA (Word, Sentence, Question, & Answer) Method: An Attempt on Quality Upgrading of Labor Demands" in The 2nd International Conference on Vocational Higher Education (ICVHE) 2017 "The Importance on Advancing Vocational Education to Meet Contemporary Labor Demands", KnE Social Sciences, pages 1072–1084.

⁸ Risna Sari and Ahmad Mubaligh, "Scamper Sebagai Strategi Menulis Kreatif Bahasa Arab Abad 21" *Journal of Arabic Studies* 4, no. 2 (2019): 178–187.

هذا البحث متفرق من البحوث السابقة. الفرق من هذا البحث و البحث في الرقم الثالث هو أن البحث الذي كتبه رسنا ساري شرحت على أهمية التطبيق استراتيجية SCAMPER لترقية الأفكار و الإبداع في مهارة الكتابة التي لم يجد من قبل. أما هذا البحث يركز على التطبيق و تصميم استراتيجية SCAMPER لمادة تدريس الكتابة الأولى. يريد الباحث يبحث في تطوير النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين.

جامعة جاكرتا الحكومية تتكون من سبع كليات، منها كلية اللغات والفنون وجزء منها قسم تربية اللغة العربية، كانت مادة التدريس المكتوبة باللغة العربية في جامعة جاكرتا الحكومية حتى الآن ومصدرها من أعمال العلماء العربي أو من جامعات المملكة العربية السعودية. عادة ما تكون المواد التعليمية و يتم تطويرها للناطقين باللغة الأجنبية، وهي مخصصة للطلاب غير العرب.

بناء على الوصف السابق، هناك الاحتياجات عن النموذج لمادة التدريس الكتابة العربية الجديدة استناداً إلى متاهج التدريس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية الذي يبدأ بتحديد إلى تحليل الاحتياجات وصياغة نموذج للمواد التعليمية. وسبب من الأسباب الذي لم يرقى مستواهم في الكتابة الأولى هي قلة اهتمام الطلاب على المحتويات الموجودة. و أكثرهم ليس متخرجين من المعهد و يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية خاصة في مادة الكتابة. بناء على الوصف السابق، يريد الباحث أن يبحث في " تطوير النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين" لطلاب قسم تعليم اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية.

ب. تركيز البحث وفرعيته

إستنادا إلى خلفية البحث السابقة يتركز الباحث في "تطوير النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين" لطلاب الفصل الدراسي الخامس قسم تربية اللغة العربية جامعة جاكرتا الحكومية. وفرعيته هي:

١. تحليل الصعوبات و الاحتياجات الطلاب على النموذج لمادة الكتابة الأولى على

أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين.

٢. تحليل الوثائق لمادة تدريس الكتابة الأولى المستخدمة

٣. تصميم النموذج لمادة تدريس الكتابة على أساس SCAMPER يندمج بمهارات

في القرن الحادي والعشرين.

٤. تقييم الخبراء على النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER

يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين.



ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على ما ذكر في تركيز البحث وفرعيته يمكن تنظيم المشكلة هو " كيف تطوير النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين". وأسئلة البحث كالتالي:

١. كيف الصعوبات و الاحتياجات الطلاب على النموذج لمادة تدريس الكتابة

الأولى على أساس SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين؟

٢. كيف الوثائق المستخدمة لمادة تدريس الكتابة الأولى؟

٣. كيف تصميم النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس SCAMPER

يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين؟

٤. كيف تقييم الخبراء على النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس
SCAMPER يندمج بمهارات في القرن الحادي والعشرين؟

د. أهمية البحث

١. لقسم تعليم اللغة العربية

إن هذا البحث يثير إلى الحصول على النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس
SCAMPER يندمج بمهارات القرن الحادي والعشرين.

٢. للطلبة

كمراجع جديد حول النموذج لمادة تدريس الكتابة الأولى على أساس *SCAMPER*
 يندمج بمهارات القرن الحادي والعشرين.

٣. للمحاضر

من الناحية العملية، إن هذا الاستقراء يؤثر إلى مدرسي الجامعة في تعليم
 الكتابة الأولى.

٤. للباحثين والأخرين

نأمل أن يتم استخدام نتائج هذا البحث مرة أخرى كالبحث الإضافي.

*Mencerdaskan dan
 Memartabatkan Bangsa*